[107] بكون كل منهما يمينا كون قهره ونقمته وبلائه أيضا " لطفا " وخيرا " ورحمة. والثاني: أن يكون المراد على هذا التأويل أيضا " أن كلا منهما كامل في ذاته لا نقص في شئ منهما. والثالث أن يكون المراد بيمينه يمين الملك الذي أمره بذلك، وبكون كلتا يديه يمينا " مساواة قوة يديه وكمالهما. (1) وسلالة الشئ: ما انسل منه واستخرج بجذب ونزع. قوله عليه السلام: (فأبروها) يمكن أن يكون مهموزا " من برأه ا أي خلقه، وجاء غير المهموز أيضا " بهذا المعنى فيكون مجازا "، أي اجعلوها مستعدة للخلق كما في قوله: انشؤوها، ويحتمل أن يكون من البري بمعنى النحت كناية عن التفريق، أو من التأبير من قولهم: أبر النخل أي أصلحه، والمراد بالريح السوداء، وبالمرة الصفراء أو بالعكس، أو المراد بالريح الروح الحيواني وبالمرة الصفراء والسوداء معا "، إذ تطلق عليهما، وتكرار حب النساء لمدخليتهما معا " فيه، وليس في بعض النسخ الأخير، وفي بعضها " حب الفساد " وهو أصوب، وقد مر بيان الطينة ومعناها في كتاب العدل، وسيأتي توضيح سائر ما يستشكل منه عن قريب إن شاء ا تعالى. 12 - ع، ن: سأل الشامي أمير المؤمنين عليه السلام: لم سمي آدم آدم ؟ قال: لأنه خلق من أديم الأرض. (2) 13 - ن، لى: قد مر في خبر الحسين بن خالد، (3) عن الرضا عليه السلام قال: كان نقش خاتم آدم عليه السلام " لا إله إلا ا محمد رسول ا " هبط به معه من الجنة. (4) 14 - نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أهل الجنة ليست لهم كنى إلا آدم عليه السلام فإنه يكنى بأبي محمد توقيرا " وتعظيما ". (5)

_____ (1) في المطبوع: ويكون كلتا يديه يمينا لمساوات قوة يديه وكمالهما. (2) علل الشرائع: 198. عيون الاخبار: 134. م (3) في الحديث الاول من الباب الثاني. (4) عيون الاخبار: 217. امالي الصدوق: 274 وليس فيه كلمة .< (5) النوادر: 9. [*] _____